


<p>المادّة: لغة عربيّة الشهادة: الثّانويّة العامّة الفرع: آداب وإنسانيّات نموذج رقم -1- المدّة: ثلاث ساعات</p>	<p>الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم : اللّغة العربيّة وآدابها</p>	 <p>المركز الثّانوي للبحوث والآبحاث</p>
--	--	--

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي 2016-2017 وحتى صدور المناهج المطوّرة)

### نحن وأنتم

1- نحنُ أبناءُ الكأبةِ وأنتمُ أبناءُ المسرّاتِ.

نحنُ أبناءُ الكأبةِ، والكأبةُ ظلٌّ إلهٍ لا يسكنُ في جوارِ القلوبِ الشريّرةِ. نحنُ ذوو النفوسِ الحزينةِ، والحزنُ كبيرٌ لا تسعُهُ النفوسُ الصغيرةُ، نحنُ ننتجبُ أيّها الضاحكونُ ومن يغتسلُ بدموعِهِ مرّةً يظلُّ نقيّاً إلى نهايةِ الدهورِ.

2- أنتمُ لا تعرفوننا أمّا نحنُ فنعرفُكم، أنتمُ سائرونٌ بسرعةٍ مع تيارِ نهرِ الحياةِ فلا تلتفتونَ نحونا، أمّا نحنُ فجالسونٌ على الشاطئِ نراكم ونسمعُكم. أنتمُ لا تَعونُ صراخنا لأنّ ضجيجَ الأيامِ يملأُ أذانكم، أمّا نحنُ فنسمعُ أغانيكم لأنّ همسَ اللياليِ قد فتحَ مسامعنا، نحنُ نراكم لأنّكم واقفونٌ في النورِ المُظلمِ، أمّا أنتمُ فلا تروننا لأنّنا جالسونٌ في الظلمةِ المُنيّرةِ. نحنُ أبناءُ الكأبةِ، نحنُ الأنبياءُ والشعراءُ والموسيقيّونُ، نحنُ نحوكُ من خيوطِ قلوبنا ملابسَ الألهةِ، ونملأُ بحبّاتِ صدورنا حَفَناتِ الملائكةِ، وأنتمُ – أنتمُ أبناءُ عَقَلاتِ المسرّاتِ ويَقَطّاتِ الملاهيِ – أنتمُ تضعونَ قلوبكم بين أيدي الخلوِّ لأنّ أصابعَ الخلوِّ ليّنةُ الملاصقِ، وترتاحونَ بقُربِ الجهالةِ لأنّ بيتَ الجهالةِ خالٍ من مرأةٍ تروُنُ فيها وجوهكم.

3- نحنُ ننتهدُّ ومعَ تنهداتنا يتصاعدُ همسُ الزهورِ وحفيفُ الغصونِ وخريزُ السواقِ، أمّا أنتمُ فتضحكونَ وفهقهةُ ضحككم تمتزجُ بسحيقِ الجمامِ وحرقةِ القيودِ وعويلِ الهاويةِ. نحنُ نبكي ودموعنا تنسكبُ في قلبِ الحياةِ مثلما يتساقطُ الندى من أجفانِ الليلِ في كبدِ الصّباحِ، أمّا أنتمُ فتبتسمونَ ومن جوانبِ أفواهكم المبتسمةِ تنهرقُ السُخريّةُ مثلما يسيلُ سُمُّ الأفعى على جُرحِ الملسوعِ. نحنُ نبكي لأنّنا نرى تعاسةَ الأرملةِ وشفاءَ اليتيمِ، وأنتمُ تضحكونَ لأنّكم لا ترونَ غيرَ لمعانِ الذهبِ. نحنُ نبكي لأنّنا نسمعُ أنّهُ الفقيرُ وصراخُ المظلومِ، وأنتمُ تضحكونَ لأنّكم لا تسمعونَ سوى رنةِ الأقداحِ، نحنُ نبكي لأنّ أرواحنا منفصلةٌ بالأجسادِ عن الله، وأنتمُ تضحكونَ لأنّ أجسادكم تلتصقُ مُرتاحةً بالترابِ.

4- نحنُ أبناءُ الكأبةِ وأنتمُ أبناءُ المسرّاتِ، وبين كآبتنا وسروركم عقباتٌ صعبةُ المسالكِ ضيقَةُ المعابرِ لا تجتازها خيولكم المُطهّمة<sup>(1)</sup>، ولا تسيرُ عليها مركباتكم الجميلةِ. نحنُ نشفقُ على صغاركم وأنتمُ تكَرّهونَ عظمتنا، وبين شفقتنا وكُرْهكم يقفُ الزمانُ حائراً بنا وبكم، نحنُ ندنو منكم كالأصدقاءِ وأنتمُ تُهاجموننا كالأعداءِ وبين الصداقةِ والعداوةِ هوةٌ عميقةٌ مملوءةٌ بالدموعِ والدماءِ.

5- نحنُ نبني لكم القصورَ وأنتمُ تحفرونَ لنا القبورَ، وبين جمالِ القصرِ وظلمةِ القبرِ تسيرُ الإنسانِيّةُ بأقدامِ من حديدِ، نحنُ نفرشُ سُبُلكم بالورودِ وأنتمُ تغمرونَ مضاجعنا بالأشواكِ، وبين أوراقِ الوردةِ وأشواكها تنامُ الحقيقةُ نومًا عميقًا أديبًا. مُنذُ البَدْءِ وأنتمُ تصارعونَ فُوانا اللّيّنةَ بضغفكم الحشِنِ، تغلبوننا ساعةً فتضجُّونَ فرحين كالضفادعِ، وتغلبكم دهرًا ونظلاً صامتين كالجبابرةِ. قد سمّتمُ سقراط... وقتلتمُ غيلو<sup>(2)</sup> وقتلتمُ بعلي بن أبي طالب... وهؤلاء يَحْيونَ كالأبطالِ الظافرينِ أمامَ وجهِ الأبديةِ. أمّا أنتمُ فتعيشونَ في ذاكرةِ الإنسانِيّةِ كجثثٍ فوق الترابِ لا تجدُ من يديفئها في ظلمةِ النسيانِ والعدمِ.

نحنُ أبناءُ الكأبةِ، والكأبةُ غيومٌ تمطرُ العالمَ خَيْرًا ومعرفةً، وأنتمُ أبناءُ المسرّاتِ ومهما تعالت مسرّاتكم فهي كأعمدةِ الدخانِ (تهدمها الرياحُ) وتبيدُها العناصرُ.

جبران خليل جبران (1883-1931)  
العواصف

<sup>1</sup> الخيل المطهّمة: الحسن التام كل شيء منه.

<sup>2</sup> غيلو: عالم فلكي وفيزيائي إيطالي. كان يدعى مؤسس العلوم التجريبية المعاصرة، ولأن ما توصل إليه من العلوم تتعارض مع بعض الخرافات الواردة في الكتاب المقدس لدى اليهود والنصارى عانى غيلو الأمرين من الكنسية.

## أولاً: في القراءة والتحليل

(خمس وأربعون علامة)

- 1- اشرح المعاني التضمنية للعبارات الآتية: النور المظلم – الظلمة المنيرة – يقظات الملاهي – عويل الهاوية.  
(ست علامات)
- 2- في الفقرة الثانية أداة ربط محورية، عيّنْها، وبيّن دورها في بناء النص.  
(أربع علامات)
- 3- استخرج من الفقرة الثالثة ثلاث صور بيانية منوعة، ووضّح كلاً منها، مبيّناً وظيفتها.  
(ست علامات)
- 4- أوجز في عدّة أسطر مدلول ضميري المتكلم والمخاطب في النص.  
(أربع علامات)
- 5- استخلص من النص أربعة عناصر قوّة لفريق جبران، وأربعة عناصر ضعف للفريق المقابل، مبدئياً رأيك.  
(سبع علامات)
- 6- تتداخل في النص وظيفتان كلاميتان على الأقل، عيّنهما، وأكّد إجابتك بدليّتين لكلّ منهما.  
(ست علامات)
- 7- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات (خالٍ - خيراً) وما بين قوسين إعراب جملي (تهدمها الرياح).  
(ست علامات)
- 8- قطع البيت الآتي تقطيعاً عروضياً واذكر بحرّه وحدّد جوازاته ورويّه وقافيته:  
الخيرُ في الناس مصنوعٌ إذا جُبروا والشّرُّ في الناس لا يفنى وإن فُبروا  
(ست علامات)

## ثانياً: في التعبير الكتابي:


(ست وثلاثون علامة)

- اختر واحداً من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجّه:
- الموضوع الأول:** قال جبران: " نحنُ ندنو منكم كالأصدقاء وأنتم تُهاجموننا كالأعداء، وبين الصداقة والعداوة هوةٌ عميقةٌ مملوءةٌ بالدموع والدماء".
- اشرح هذا القول شرحاً مفصلاً، وبيّن ما في الصداقة من إيجابيات تبني المجتمع، وما في العداوة من سلبيات تدمره.
- الموضوع الثاني:** بدأ جبران حياته ثائراً على المجتمع وانتهى ساعياً إلى إصلاحه.
- وضّح هذا الكلام بالاستناد إلى ما تعرفه من مؤلفات جبران، مبدئياً رأيك في كلا الحالين.

## ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية

( تسع علامات )

- حين يرهقني السيرُ على الطريقِ ويُذيبني العطش،  
وحين تنثرُ ساعاتُ الغروبِ ظلالها على حياتي، لا أهفو إلى صوتك  
فحسب، يا صديقي، لكن أهفو إلى لمسةِ حارّةٍ من يدك.  
إنّ في قلبي كآبةً عابقةً لأنّه يزرعُ بثقلِ خبراتك التي لم يردّ مثيلها لك.  
مدّ يدك عبرَ الظلامِ لكي أمسكها وأملأها وأحتفظَ بها. دعني أشعرُ بلمستها في وحدتي المتواصلة في وحشة الطريق.
- طاغور - "جنى الثمار" -59-

<p>المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة الفرع: آداب وإنسانيات نموذج رقم -1- المدة: ثلاث ساعات</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها</p>	 <p>المركز التربوي للبحوث والإنماء</p>
---	---	--

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي 2016-2017 وحتى صدور المناهج المطورة)

العلامة	جزء العلامة	عناصر الاجابة ومعاييرها	السؤال
6	1,5 علامة لشرح كل عبارة.	<p><b>أولاً: في القراءة والتحليل</b></p> <p>- <b>النور المظلم:</b> تعني الحياة المفتقرة إلى المثاليات والتي تبتعد بصاحبها عن القيم والأخلاق ، حياة الترف والنعمة والمباهج والعيش في أضواء متلائنة يستحيل معها النور ظلمة نظراً لقباحة نفوس أصحابها.</p> <p>- <b>الظلمة المنيرة:</b> تعني العيش بتواضع بعيداً من الشهرة والصخب، والقيام بأعمال خيرة وبصمت من دون مئة أو رغبة في الشهرة ، ما يترك أثراً طيباً في نفوس الناس فتستحيل معها الظلمة نوراً ينير درب المتصفيين بها ودروب الآخرين.</p> <p>- <b>يقظات الملاهي:</b> الانغماس في الماديات، والانجرار وراء المغريات، ومضاجعة الشهوات، والانسحاق في الرذائل، والتخلي عن القيم .</p> <p>- <b>عويل الهاوية:</b> تعني الصراخ المرعب المنبعث من الأعماق السحيقة التي يشعر بها كل منغمس بالرذائل، وتأنيب الضمير الذي ينذره بالعاقبة الوخيمة التي سينتهي إليها وبسوء المصير .</p>	1
4	1 لتعيين الأداة 1 لتبيان وظيفتها. 2 لتبيان دورها في بناء النصّ.	<p>- أداة الربط المحورية في الفقرة الثانية هي: "أمّا" وقد تواترت بمعدل أربع مرّات فيها، وهي تفيد التفصيل عادة، ولكنها أدت هنا دلالة التعارض .</p> <p>- دورها في بناء النصّ: النصّ بأكمله يقوم على ثنائية ضديّة بين " نحن " المصلحون الخيرون و" أنتم " الفاسدون المفسدون، وأداة الربط "أمّا" هي التي حقّقت هذا التعارض بين الموقّفين.</p>	2
6	1 لشرح الصورة. 1 لتبيان وظيفتها.	<p>- من الصور البيانية الواردة في الفقرة الثالثة ما يأتي:</p> <p>أ- نحن نكي ودموعنا تنسكب في قلب الحياة مثلما يتساقط الندى من أجفان الليل في كبد الصباح: تشبيه، يشبه الكاتب الدموع بقطرات الندى النقيّة عند الصباح في إشارة إلى صدق مشاعر أبناء الحزن في تعاطفهم ومواساتهم لأصحاب النفوس المتألّمة.</p> <p><b>وظيفته:</b> تقريب المعنى وإكسابه جمالاً.</p> <p>ب- أجفان الليل: استعارة تشخيصيّة فقد جعل لليل أجفاناً تتساقط منها قطرات الندى.</p> <p><b>وظيفتها:</b> بتّ الحياة في الليل وأنسنته ما أكسب التعبير جمالاً.</p> <p>ج- تنهرق السخرية: كناية عن كثرة تصرفاتهم الساخرة ، المبتذلة، المستخفة بالحياة.</p> <p><b>وظيفتها:</b> التلميح إلى المعنى بصورة حسية معبرة وموحية.</p>	3
4	2 لدلالة كل ضمير	<p>- يختصر ضمير المتكلم (نحن) الكاتب ومَن معه من أبناء الكأبة الذين يمثلون كلّ مصلح وخير يسعى لبناء المجتمع المثاليّ، أمّا الضمير ( أنتم ) فيختصر أبناء المسرّات، المسرّات التي تبنى على أكتاف الظلم والفساد والقهر، وأبناءها الذين يُؤثرون مصالحهم على كلّ شيء، ويضعونها فوق كلّ اعتبار.</p>	4

<p>3/4 لكل عنصر من عناصر القوة</p> <p>1 لإبداء الرأي الشخصي</p>	<p>7</p> <p>يُكتفى بذكر أربعة عناصر لكل فريق.</p>	<p>5</p> <p>استمد فريق جبران عناصر قوّته لكونه:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يمثّل النقاء والطهارة.</li> <li>- يسعى إلى إصلاح المجتمع وبنائه.</li> <li>- أهل الفنّ والأدب الذين يبذلون ذواتهم لينيروا للآخرين دروب المحبّة.</li> <li>- قريباً من الله ، ومترقّعين عن المادّيّات.</li> <li>- متسلّحاً بقيم الحقّ والخير والجمال.</li> <li>- من أهل العظمة والنفوس الكبيرة.</li> </ul> <p>أما الفريق المقابل فبرزت عناصر ضعفه لكونه:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يبني حياته على الفساد والقتل والظلم والاستبداد .</li> <li>- يجهد في تحقيق غاياته الشخصيّة على حساب الآخرين، ويعمل ليل نهار على هدم كلّ المثاليّات في سبيل مآربه الخاصّة.</li> <li>- لا يسهم في بناء المجتمع وتقدّمه.</li> <li>- من أصحاب تفكير ماديّ بعيد عن العلاقة الروحيّة بالخالق ما يزيد في قسوته وأنانيّته وفجوره.</li> <li>- من أهل الحقارة والدناءة والنفوس الصغيرة.</li> </ul> <p>الرأي الشخصي: نحن، بالطبع، مع فريق جبران، مع المصلحين والساعين إلى خير المجتمع، وليس مع المتمولّين، الشريرين. فالمنتّمون إلى الفريق الأول يحيون أبطالاً، عظاماً في عيون أنفسهم وفي عيون الآخرين، أما الفريق الثاني فيعيش أفراداً محتقرين كأعمدة الدخان تهدمها الرياح وتبدّدونها العناصر. وعليه، فالفريق الأول ثروة للإنسانيّة جمعاء أمّا الثاني فعالةٌ عليها.</p>
<p>6</p> <p>1 لتعيين كلّ وظيفة×2</p> <p>1 لكلّ دليل×4</p>	<p>6</p>	<p>6</p> <p>- تتداخل في النصّ وظيفتان كلاميّتان هما: أ- الوظيفة التعبيريّة الانفعاليّة: - ذات المرسل هي محور الكلام ، وما استخدام ضمير المتكلم للجمع إلاً للدلالة على أنّ المعاناة لا تقتصر عليه وحده بل يشارك فيها أبناء جنسه. - طغيان العاطفة والانفعال، وقد برزت في مشاعر التّهمة والتمرد على غطرسة الفسدة، وعلى الطبقيّة وانعدام العدالة الاجتماعيّة.</p> <p>ب- الوظيفة الجماليّة الفنيّة، وقد برزت من خلال: - معطيات بلاغيّة ، فالنصّ غنيّ بالصور البيانيّة المتنوّعة، وبالمحسنات البيعيّة، ولاسيّما الطباق والمقابلة (أبناء الكآبة وأبناء المسرّات، واقفون وجالسون، النور المظلم وظلمة النور....)، وبطغيان أسلوب التضمين(نحوك من خيوط قلوبنا ملابس الآلهة، سحق الجماجم، أنتم تحفرون لنا القبور....).</p> <p>- معطيات إيقاعيّة وتجلّت في غنى النصّ بالجناس(قصور وقبور)، والسجع(نحن نبني لكم القصور وأنتم تحفرون لنا القبور، وبين جمال القصر وظلمة القبر )، والتوازن، ولاسيّما في الفقرة الخامسة، والتكرار(أبناء، نحن، أنتم...)، والحشد اللفظيّ (غفلات المسرّات ويقظات الملاهي، صعوبة المسالك ضيق المعابر....).</p>
<p>6</p> <p>1 لإعراب كلّ مفردة. 1 لوظيفتها. 1 لإعراب الجملة. 1 لوظيفتها.</p>	<p>6</p>	<p>7</p> <p>- خالٍ: خبر "أن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص وظيفته الإخبار عن خلو بيوت أبناء المسرات من مرآة تريهم حقيقتهم، وبالتالي إكمال المعنى.</p> <p>- خيرًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح ، وظيفته التّحديد الدقيق لأهميّة الكآبة التي تهب العالم ما يحتاج إليه في زمن الجشع والجهل.</p> <p>- ( تهدمها الرياح): جملة فعليّة واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ "هي" ، وظيفتها الإخبار عن المبتدأ وإتمام معنى الجملة.</p>



4,5	2	<p><b>الموضوع الثاني:</b> <b>المقدمة:</b> <b>تصميم مقترح</b></p> <p>- جبران رسول الكلمة، وحامل لواء الثورة والإصلاح والتغيير منذ نعومة أظفاره. - للثورة والهدم، وللهدوء والبناء طابعهما المميز في مختلف آثاره. - فأين تجلّت مظاهرهما في مؤلفاته؟ وهل كان محقاً في كلا الحالتين؟</p>	1
27	9	<p><b>صلب الموضوع:</b> <b>أولاً: جبران الثائر الهادم</b></p> <p>- كتاب "العواصف" خير نموذج لجبران الثائر، المفعم باليأس، المتمرد على العادات والتقاليد. - أبرز دوافع هذه الثورة: اصطدامه في مطلع شبابه بواقعه الاجتماعي. جور التقاليد والحكام وغطرسة الفسدة من رجال العلم والدين والإقطاع. رؤيته لماسي الشرق ومعاناة أهله الظلم واليأس والمجاعة والطائفية البغيضة. التخلي عن القيم وسيادة التقليد الأعمى والخضوع والتبعية للغرب. إيمانه بأن الحل لا يكون إلا باستئصال الفساد من جذوره.</p> <p>- من هنا نفهم أسباب نغمته وثورته وتمردّه، تلك الثورة التي حملت في طياتها بذور الإصلاح والبناء ومقاومة الظلم والتحرر من ربة الخضوع والخنوع.</p> <p><b>ثانياً: جبران الهادئ المصلح</b></p> <p>- يعتبر كتاب "النبى" النموذج الأمثل الذي يمثل جبران الهادئ، المتسامح، المتفائل والمصلح. - الثورة التي بلغت ذروتها في "العواصف" لانتهت وهدأت في "النبى". - ففيه جبران المفعم بالأمل وحب الحياة، الناظر إلى الوجود نظرة حكيم متأمل. - جبران الطامح إلى عالم المحبة والألفة، والراغب في بناء مجتمع فاضل. - جبران المؤمن بالله وبالفضائل الإنسانية وبالقيم الأخلاقية، ورأسم طريق الإصلاح.</p> <p><b>ثالثاً: إبداء الرأي في كلا الحالتين</b></p> <p>- من يقرأ كتاب "النبى" وكتاب "العواصف" يصعب عليه تصديق أنّ كلا الكتائين لكتاب واحد. - ثورة جبران كانت من أجل البناء لا الهدم، أوليس هو القائل بأنّه يميل إلى الهدم ميله إلى البناء. - في كل مسيرته الأبية نلمس ذلك التوق إلى عالم جديد قاعدته الأساسية الحرية المطلقة. - لقد كان الأسطع والأعنف بين نظرائه في الثورة، والأجمل والأمثل في البناء.</p>	2
4,5	2	<p><b>الخاتمة:</b></p> <p>- جبران في ثورته وفي هدوئه مصلح من المصلحين الكثر الذين قدّموا خدمات جليلة للإنسانية. - هو وأمثاله مخلدون وفضلهم لا يمحوه الزمن. - فهل يُقدّر لجبران ما قدّمه للإنسانية؟ وهل آتخذنا من كلامه نبراساً يضيء ظلمة أيامنا ولياليها؟</p>	3
<b>ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية</b>			
9	9	<p>يشعر طاغور بالتعب والشقاء والتهاك جزاء ما يعترضه من صعوبات في مسيرة عمره (يرهقني السير على الطريق)، ويجد نفسه بحاجة ماسة إلى ملامسة يد الخالق المبلّسة لجروحات الحياة (أهفو إلى لمسة حارة من يدك) لا الاكتفاء بسماع صوته (لا أهفو إلى صوتك فحسب) عندما تعتريه مشاعر اليأس والإحباط وتوشك شمس عمره أن تأفل (حين تنتثر ساعات الغروب ظلّالها على حياتي). فهو يشعر بالألم وينتابه وخز الضمير عرفاناً بجميل الخالق ونعمه التي أغدقها عليه، وذلك بسبب تقصيره عن ردّها إليه (في قلبي كآبة لأنه يزرع بثقل خيراتك التي لم يردّ مثلها لك). وها هو يتوسّل خالقه كي يمدّ له يد العون (مدّ يدك) حتّى يعبر عن شكره العظيم له، ويأخذ بيده ليحوّل ظلام وحدته إلى نور يضيء عزلته في دروب الحياة الشاقّة.</p> <p>بناء عليه، يتضح لنا مدى إيمان طاغور بوجود خالق عظيم محبّ، وهو لا ينكر نعمه عليه، ويتوق إلى الحصول على رضاه، ويجهد نفسه للتحرر من قيود المادة التي تقف حائلاً دون وجهه.</p>	
90		بحسب درجة القصور اللغوي يحسم حتى ثلث العلامة.	المجموع